واشنطن اعتبرت سقوطها «نكسة صغيرة»

القوات العراقية تستعيد مركز ناحية البغدادي قرب قاعدة «الأسد»

مسلحون أكراد خلال خضوعهم للتدريب لمواجهة داعش في راس العين السورية أمس الأول (رويترز)

عواصم ـ د.ب.أ ـ أ.ف.ب: أعلن المعاون الأمني لمحافظ الأنبار عزيز خلف الطرموز أمس، أن القوات الأمنية استعادت السيطرة على مركز ناحية البغدادي غرب الرمادي، مبينا ان تلك القوات قتلت العشرات من عناصر «داعش». وقال الطرموز في حديث للموقع الإلكتروني لتلفزيون «السومرية نيوز» إن «قوات الجيش والشرطة وبإسناد من العشائر وطيران التحالف الدولي والطيران العراقي نفذت فجر أمس، عملية عسكرية على ناحية البغدادي أسفرت عن تحرير مركز الناحية»، مبينا ان «تلك القوات استعادت السيطرة على جميع الدوائر الحكومية منها بناية المجلس البلدي ومركز الشرطة ودائرة الجنسية والأحوال المدنية».

وأضاف ان «القوات الأمنية قتلت العشرات من عناصر تنظيم داعش»، مبينا ان «طيران الأباتشي الأميركي كان له دور كبير في العملية العسكرية».

وأكد الطرموز ان القوات الأمنية قامت بمطاردة «عناصر التنظيم في الجهتين الشمالية والشمالية الشرقية من الناحية».

وشهدت محافظة الأنبار خلال اليومين الماضيين تطورات أمنية جديدة تمثلت في شن تنظيم «داعش» هجوما واسعا على ناحية البغدادي غربي المحافظة، فيما تمكنت القوات الأمنية من قتل ثمانية انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة حاولوا التسلل الى قاعدة عين الأسد في ناحية حديثة غربي المحافظة بعد تعرضها لقصف شديد بالهاونات.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أعلنت أمس الأول ان مقاتلي تنظيم «داعش» استولوا على بلدة البغدادي المجاورة لقاعدة «الأسد» الجوية التي تضم جنودا أميركيون يقومون بتدريب القوات الأمريكية فيها.

وجاء سقوط البلدة الذي قال البنتاغون انه نكسة صغيرة، بينما شن مقاتلو التنظيم هجوما شارك فيه انتحاريون على قاعدة الأسد الجوية المجاورة للمدينة. وتقع البغدادي في محافظة الأنبار على بعد نحو 8 كيلومترات عن قاعدة الأسد الجوية التي يتمركز فيها 300 من جنود مشاة البحرية الأميركية لمساعدة قوات الحكومة العراقية. وقال مسؤولون إن الجنود العراقيين تمكنوا من صد الهجوم على القاعدة الجمعة الماضية. وكانت قيادة التحالف ومصادر عراقية ذكرت ان القوات العراقية والتحالف الدولي احبطا الجمعة هجوما لتنظيم الدولة الإسلامية على قاعدة الأسد الجوية في غرب العراق.

وقال كيربي ان مجموعة تتألف من 20 الى 25 مقاتلا يرتدي معظمهم بزات الجيش العراقي شنوا الهجوم الفاشل الذي بدا انه كان بداية سلسلة من العمليات الانتحارية تليها هجمات لمسلحين. وتابع ان كل المهاجمين قتلوا بعد ان فجروا انفسهم.

وقال كيربي: «لم يشارك الطيران في هذه المعركة»، مؤكدا ان «قوات الأمن العراقية عملت بمفردها».

وقال عقيد في الجيش العراقي ومسؤول في وزارة الدفاع ان 7 انتحاريين على الأقل شاركوا في الهجوم مستخدمين آليات عسكرية.

وكانت بلدة البغدادي القريبة من القاعدة تعد من المناطق القليلة التي لاتزال تحت سيطرة القوات العراقية في محافظة الأنبار. لكن المتحدث باسم البنتاغون قلل من أهمية السيطرة على البلدة.

وقال: «انها المرة الأولى من دون شك منذ شهرين، ان لم يكن أكثر، التي يسيطرون فيها على أجزاء قليلة من الأراضي».

وأضاف: «نواصل الاعتقاد» ان التنظيم «بات في وضع دفاعي». وتابع: «انها بلدة واحدة وليس كل الانبار ولا كل العراق».

وأكد المتحدث باسم البنتاغون ان العسكريين الأميركيين الموجودين في القاعدة، حيث يقومون بتدريب القوات العراقية والبالغ عددهم 300 عسكري كانوا على بعد 3 كيلومترات «على الأقل» من مكان الهجوم.

وبحسب القوات الأميركية فإن هذه القاعدة تشكل منذ أشهر عديدة هدفا لهجمات متفرقة «غير فعالة» من جانب التنظيم.

الأردن ينفي عزمه المشاركة في الحرب البرية ضد «داعش» وواشنطن تتحرك لإعادة تزويد جيشه بالذخائر النوعية

عواصم ـ رويترز ـ «كونا»: نفت مصادر رسمية أردنية عزم عمّان المشاركة في الحرب البرية التي يعد لها التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية داعش.

ونقلت صحيفة «الغد» أمس عن «مصادر رسمية» لم تحددها تأكيد الأردن ان «الحديث الدائر عن دخول الأردن في حرب برية غير صحيح» وان «أي أردني لن يرى الجيش العربي في ساحات العراق أو سورية».

وبحسب الصحيفة تحسم التصريحات جدلا في الشارع الأردني حول مشاركة الأردن في حرب برية استنادا لتصريحات لمنسق عمليات التحالف الدولي الجنرال جون الن أخيرا قال فيها ان «هجوما على الأرض سيبدأ قريبا ضد داعش تقوده القوات العراقية بإسناد من دول التحالف لتحرير مدينة الموصل».

وفيما يتعلق بتصريحات رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق أول الركن مشعل محمد الزبن خلال زيارة الى بغداد الأربعاء الماضي قال فيها ان «الأردن العضو في التحالف الدولي ضد داعش سيقوم «بكل شيء لهزيمة التنظيم»، أوضحت المصادر الرسمية الأردنية ان تصريحات الزبن «لا تعني بأي حال من الأحوال دخول الأردن في حرب برية».

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما طلب من الكونغرس الأربعاء الماضي تفويضا تشريعيا لمدة 3 أعوام لمحاربة داعش حتى في مناطق لا تنحصر في العراق وسورية.

وفي هذا السياق، يقول مسؤولون إن الولايات المتحدة تعد خططا لإعادة تزويد الأردن بذخائر خلال الأسابيع المقبلة ربما تضم أسلحة موجهة بدقة معجلة بالدعم للمملكة مع توسيع دورها في الهجمات الجوية ضد داعش.

وامتنعت وزارتا الخارجية والدفاع الأميركيتان عن التعليق على أي تحركات في المستقبل لمساعدة الأردن بطلبات للأسلحة.

ولكن عدة مسؤولين أميركيين قالوا شريطة عدم نشر أسمائهم إن تخطيطا يجري للمساعدة في سد النقص في مخزونات الأردن من العتاد الحربي.

وتأتي جهود الولايات المتحدة للتعجيل بتسليم الذخيرة وأسلحة أخرى للأردن بعد نداء من العاهل الأردني الملك عبدالله للنواب الأميركيين الأسبوع الماضي بزيادة الدعم الأميركي.

وقال مصدر قريب من الحكومة الأردنية لـ «رويترز» إن الأردن يعتقد أن مخزوناته من القنابل تتضاءل مع توسيع دوره في الهجمات بعد الإعدام البشع لطيار أردني على يد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأثار بث التنظيم شريطا مصورا في بداية هذا الشهر لإعدام الطيار معاذ الكساسبة حرقا رد فعل عاما عنيفا في الأردن وشحذ تركيز الحلفاء العرب المساهمين في المجهود الحربي.

وقدرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن الأردن ألقى 72 قنبلة في الموجة الأولى من ضرباته الانتقامية في سورية الأسبوع الماضي. واستأنف الأردن غاراته يوم الخميس.

ويقول خبراء عسكريون أردنيون إن الأردن قد يعاني للحفاظ على كثافة غاراته الجوية حتى في الوقت الذي أمر فيه الملك عبدالله الثاني قادة القوات المسلحة بالاستعداد للقيام بدور عسكري أكبر في التحالف الدولي الذي يقاتل تنظيم الدولة الإسلامية.

بدوره، أوضح السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام عضو لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ لـ «رويترز» «إذا لم تبذل إدارة(أوباما) جهدا أكبر مع الأردن فيما يتعلق بتوفير معدات لقواته المسلحة والمساعدة بشأن اللاجئين ستكون هناك معارضة قوية من الكونغرس».

وقال المسؤولون الأميركيون إنهم يعملون للتعجيل بدعم الأردن ولكنهم امتنعوا عن مناقشة مواعيد تسليم أنظمة محددة ومن بينها ذخائر وقطع غيار طائرات.

وأشار العاهل الأردني خلال اجتماعه مع نواب أميركيين خلال زيارته الأخيرة لواشنطن، إلى أن الجيش الأردني أصبح ماهرا في استخدام القنابل غير الموجهة ولكن شدد على الحاجة إلى ذخائر موجهة بدقة، وذلك حسبما ذكر مصدر بمجلس الشيوخ في المحادثات تحدث شريطة عدم نشر اسمه.

وتقول مصادر في الولايات المتحدة والأردن إن الأردن طلب ما يعرف باسم ذخائر الهجوم المباشر المشترك «جدام» التي يمكن أن تعدل القنابل التقليدية إلى أنظمة موجهة بدقة باستخدام تكنولوجيا النظام العالمي لتحديد المواقع (جي بي إس). وتقوم بوينغ بتصنيع ذخائر جدام. وقال مسؤول أميركي إن الولايات المتحدة تدرس هذا الطلب.

وقال انتوني كوردسمان في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية إن الأسلحة الموجهة بدقة تعزز قدرة الأردن على إصابة الأهداف دون وقوع خسائر بين المدنيين.

وقال كوردسمان «إذا كنت ستجعل الأردن يدعم الولايات المتحدة كما هو الحال الآن في ضرب تنظيم داعش فإنك تريد أن يكون قادرا على إصابة تلك الأهداف بدقة جدا».

وتقدم الولايات المتحدة ما يزيد على 300 مليون دولار كمساعدات أمنية للأردن سنويا وهو رقم من المتوقع أن يزيد.

طهران: قنصليتنا في لندن تتعرض لاعتداء تخريبي

خامنئي يراسل أوباما سراً ويقترح: حرب «داعش» مقابل الاتفاق النووي

واشنطن ـ أ.ف.پ ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال ان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي، وجه رسالة سرية الى الرئيس باراك أوباما ردا على الانفتاح الأميركي على طهران بينما تجري مفاوضات للتوصل الى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني.

ونقلت الصحيفة عن ديبلوماسي ايراني قوله: ان خامنئي كتب الرسالة لاوباما ردا على الرسالة التي وجهها اليه الرئيس الأميركي في اكتوبر.

وقال الديبلوماسي للصحيفة: ان اوباما اقترح في رسالته تعاونا أميركيا ـ إيرانيا لمكافحة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) في حال التوصل الى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني. وأضاف الديبلوماسي ان رد آية الله خامنئي جاء «محترما» لكن لا يتضمن أي التزام.

وذكر مسؤولون أميركيون حاليون وسابقون اطلعوا على الرسالة ان خامنئي أشار في رسالته الى انتهاكات ارتكبتها الولايات المتحدة ضد الشعب الإيراني في السنوات الستين الماضية.

ولم يؤكد البيت الابيض ولا الحكومة الإيرانية تبادل الرسائل بين اوباما وخامنئي.

الى ذلك، أعلنت الحكومة الإيرانية أمس أن القسم القنصلي في السفارة الإيرانية بالعاصمة البريطانية لندن تعرض الليلة قبل الماضية لاعتداء تخريبي من قبل عناصر موالية لأنصار النظام الشاهنشاهي البائد. وذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية امس أن هذا الاعتداء يأتي عقب إحياء الشعب الإيراني لذكرى انتصار ثورته الإسلامية عبر مشاركته الواسعة في مسيرات بهذه المناسبة، فيما لم يصدر أي تعليق من السلطات البريطانية على الحادث.

في سياق متصل، قال وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي يوفال شتاينيتز امس الاول ان بلاده قد تتحرك بشكل أحادي ضد ايران بسبب برنامجها النووي، مؤكدا ان طهران لم تقدم تنازلات في محادثاتها مع القوى العظمى مؤخرا.

وأضاف شتاينيتز للصحافيين «لن ادخل في التفاصيل لكن جميع الخيارات مطروحة».

وتابع «لم نضع حدودا لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها بسبب قيود ديبلوماسية».

ولا تزال هناك خلافات كبيرة بين إيران ومجموعة 5+1 (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، الصين، روسيا، وألمانيا) حول الاجراءات المحددة لإنهاء مواجهة مستمرة منذ 12 عاما حول برنامج طهران النووي. وسبق ان تم تجاوز مهلتين حددتا لإبرام اتفاق نهائي منذ توقيع اتفاق موقت في نوفمبر 2013.

وحددت المهلة المقبلة في 31 مارس لإبرام اتفاق سياسي، يليه اتفاق نهائي يحدد التفاصيل التقنية الأخيرة في اتفاق يبرم في 30 يونيو. وتنفي إيران السعي الى تصنيع سلاح نووي مؤكدة ان برنامجها النووي لأغراض مدنية حصرا.

لكن شتاينيتز اكد ان إيران لم تبد مرونة تذكر حول نقاط رئيسية مثل تخصيب اليورانيوم وتدمير البنى التحتية المتعلقة به ومصير مفاعلها النووي في اراك ومنشأة التخصيب السرية في فوردو. وتابع الوزير الإسرائيلي ان «الصورة قاتمة»، مضيفا انه ناقش المسألة في مؤتمر الأمن في ميونيخ الاسبوع الفائت مع الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الدولية يوكيا امانو.

وقال ان «الإيرانيين لم يغيروا موقفهم كثيرا.. لذلك نحن منزعجون كثيرا».

تونس تدرس إعادة العلاقات مع سورية: إغلاق السفارة خطأ ديبلوماسي من المرزوقي

تونس ـ كونا: أكدت الخارجية التونسية ان ملف عودة العلاقات مع سورية لسابق عهدها «مطروح وتحت الدراسة» بالتنسيق مع رئاسة الجمهورية. وقال وزير الدولة للشؤون العربية والافريقية لدى وزير الخارجية التوهامي العبدولي في تصريح صحافي ان مستوى التعامل الديبلوماسي عند وجود أزمة في بلد ما يقتضي استدعاء السفير للتشاور وتقييم الأوضاع وليس إغلاق السفارة معتبرا ان ما حدث في عهد الرئيس المؤقت السابق المنصف المرزوقي «خطأ ديبلوماسي ارتكبه النظام السابق». واكد العبدولي ان من ثوابت تونس مزيد من ترسيخ علاقاتها مع الأشقاء والأصدقاء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد، مضيفا أن بلاده ظلت مساهمة فقط في تقريب وجهات نظر أبناء البلد الواحد دون اتخاذ أي قرار لصالح طرف على حساب طرف آخر.

ولفت الى ان مكتب السفارة التونسية في دمشق مازال يعمل ويقدم جميع الخدمات القنصلية للتونسيين الموجودين في سورية. وكان المرزوقي قرر إغلاق السفارة السورية وطرد السفير في أواخر عام 2011 مؤكدا أنه غير نادم تماما على قطع العلاقات الديبلوماسية مع دمشق.

مصدر في 8 آذار لـ «الأنباء»: عملية الجنوب السوري لدفع النصرة باتجاه الأردن

بيروت: كشف مصدر رفيع في قوى 8 آذار لـ «الأنباء» ان العملية العسكرية التي بدأت في الجنوب السوري ستستمر لمدة شهر على الأقل وهي تستهدف انهاء تواجد جبهة النصرة على طول الشريط مع الجولان السوري المحتل والسيطرة على المدن الرئيسية من درعا إلى القنيطرة بما يقفل نهائيا امكانية تسرب أي مجموعات من النصرة إلى لبنان لاسيما منطقة العرقوب والبقاع الغربي.

وأوضح المصدر ان هذه العملية هي مقدمة لعملية مماثلة ستبدأ لاحقا لانهاء وجود داعش والنصرة في جرود القلمون وصولا إلى الزبداني، وهذه العملية يجري التحضير لها بعناية لأن هناك خشية كبيرة من تسرب عدد كبير من هذه المجموعات إلى لبنان وقدرتهم على تشكيل حالة خطرة على الواقع اللبناني.

ولفت المصدر إلى أن القسم الأكبر من داعش والنصرة في الجنوب السوري سيتراجعون باتجاه الأردن الأمر الذي سيضع القيادة الأردنية أمام موقف اما التصدي لهم أو التغاضي عنهم، خصوصا بعد المواقف التي اتخذتها في أعقاب جريمة إحراق الطيار معاذ الكساسبة.

«وورلد تريبيون»: «داعش» يعيد نشر مقاتليه لمحاربة الأكراد على الحدود مع تركيا

واشنطن ـ وكالات: ذكرت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية أمس أن تنظيم «داعش» أعاد نشر مقاتلين في شمال سورية لمحاربة الميليشيات الكردية على الحدود السورية مع تركيا. ونقلت الصحيفة عن رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره لندن قوله «لقد اتسعت الجبهة». وقال المرصد ومصادر في المعارضة السورية إن «داعش» سحب المئات من مقاتليه من حلب ـ الخاضعة لحصار الجيش السوري منذ 2013 ـ والقرى المحيطة بها ونشرهم في الحرب ضد الميليشيات الكردية بالقرب من كوباني على الحدود الكردية. واشار إلى أن «داعش» اخلت قرى بكاملها وحركت منشآت دعم وامداد إلى الشمال، لكن المصادر قالت إن منافسي داعش لم يدخلوا القرى. وقالت المصادر إن «داعش» يتعرض لغارات الجو التي تقودها الولايات المتحدة خاصة في محيط كوباني. وقالت إن العمليات القتالية اسفرت عن مقتل نحو 1000 من مقاتلي داعش وهو ما ساعد الأكراد على استعادة السيطرة على كوباني.

تقرير إخباري

طيارون أميركيون يروون تجربتهم في القصف الكثيف لعين العرب

واشنطن ـ أ.ف.ب: أكد طيارون اميركيون رووا لوكالة فرانس برس تجربتهم في قصف عين العرب المعروفة بـ«كوباني» لدى الاكراد، بقاذفات «بي1» انهم افرغوا كل حمولاتهم فوق المدينة السورية ـ الكردية لضرب مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية «داعش». وقد عاد هؤلاء الطيارون مؤخرا من مهمات قتالية استمرت ستة اشهر في الاجواء السورية والعراقية ليتذكروا كيف قصفت طائراتهم مقاتلي الدولة الذين سيطروا على كوباني لحوالي اربعة اشهر قبل ان يتم طردهم الشهر الماضي.

وساعد التدخل الجوي الاميركي الاقوى منذ الغزو الاميركي للعراق في 2003، الاكراد في الحفاظ على مدينتهم واستعادة حدودها الشمالية الشهر الماضي، ما اعتبر ضربة رمزية ضد تقدم التنظيم المتطرف. ويروي الضابط المسؤول في انظمة سلاح «بي ـ 1» تود ساكسا انه «كلما ذهبنا الى كوباني، نكون على ثقة من اننا سنطلق النيران هذا اليوم».

وليست تلك المهمات بالجديدة على ساكسا (31 عاما)، فقد شارك في عمليات اخرى فوق افغانستان، الا ان الفرق هو «كمية السلاح التي القيت»، بحسب ما قال في مكالمة هاتفية مع فرانس برس خلال تواجده في قاعدة دييس الجوية في تكساس.

اما الطيار براندون ميلير (38 عاما) فأرسل خمس مرات الى مناطق قتال، الا انه لم يرم يوما قنابل بالحجم الذي قام به فوق كوباني. ويقول انه «افرغ حمولته ثلاث مرات»، بينما لم يعد يوما في مهمات سابقة من دون سلاح.

وفي مهمات سابقة استمرت ستة اشهر في افغانستان، كان سربه الجوي يلقي ما بين 15 و20 قنبلة. ولكن في تلك المهمة الاخيرة، القى اكثر من الفي قنبلة وضرب اكثر من 1700 هدف، وفق ميلير.

وبنيت طائرة «بي1 لانسر» القاذفة للصواريخ خلال الحرب الباردة في الثمانينيات لتحلق بسرعة وعلى علو منخفض في الاجواء السوفييتية.

وتحولت تلك الطائرة الى سلاح اساسي للحملة العسكرية الجوية في كوباني لتطيح بمقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية ومدرعاتهم، وفق ضباط في سلاح الجو الاميركي.

وبعكس الطائرات الحربية، تحلق تلك المقاتلات ببطء ولساعات فوق اي هدف نظرا لمخزونها الكبير من الوقود، كما بإمكانها نقل حمولات اكبر من السلاح، حوالي 24 قنبلة من احجام مختلفة.

وخلال ستة اشهر، قامت مقاتلات «بي1» بـ 18٪ من اجمالي طلعات الضربات الجوية ضد تنظيم الدولة الاسلامية، كما ألقت حوالى 43٪ من اجمالى الذخائر التي استخدمت فوق سورية والعراق وافغانستان، وفق المسؤولين.

وأرسل طيارو السرب التاسع الى الشرق الاوسط في يوليو ليحضروا لمهمات فوق افغانستان، حيث هناك قوة جوية صغيرة نادرا ما يطلب منها القيام بغارات جوية. ولكن في احدى ليالي اغسطس تلقى طاقم قاذفة «بي ـ 1» امرا جديدا، حيث طلب من رجاله الاربعة التوجه الى شمال العراق لمرافقة طائرات تلقي المؤن للايزيديين المحاصرين فوق جبال سنجار.

وبحلول شهر اكتوبر، اصبحت تلك المقاتلات تحلق تكرارا في الاجواء السورية لمساعدة الاكراد في كوباني لتبقى احيانا ثماني ساعات في الجو وتبحث عن مقاتلي الدولة الاسلامية.

وعادة كان يحدد الهدف من قبل طاقم الطائرة او يشار اليه من قبل المقاتلين الاكراد الذين كانوا يرسلون بطلبهم الى مقر العمليات الجوية الاميركية في قطر.

ويشرح مسؤولون انه في غياب المراقبين الجويين الاميركيين قرب الخطوط الامامية للمعارك كانت الغارة بحاجة الى 45 دقيقة لتتلقى الموافقة.

وأرهقت الملاحقات الجوية مقاتلي الدولة الاسلامية غير المعتادين على استهدافهم جوا الى ان تعلموا طرق التواري. وعادة كانت طائرات مقاتلة من طراز «اف ـ15» او «اف ـ16» ترافق القاذفات للتأكد من توافر القوة الجوية حوالى 24 ساعة يوميا فوق كوباني، كما يقول اللفتنانت كولونيل ايد سومانغيل (40 عاما) وهو قائد سرب القاذفات. وبعكس الحروب الاميركية خلال العقد الأخير، حيث كان المتمردون يلجأون الى القنابل اليدوية والكمائن، شهدت كوباني حربا تقليدية على جبهتي قتال بين قوتين عسكرتين وفي غياب كامل للمدنيين. وفي هذا الصدد، يقول ميلير «وقف الرجال الجيدون على جهة ومقاتلو الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على الجهة الثانية».

وخلال معارك كوباني تغير خط الجبهة بشكل يومي واحيانا خلال ساعات لصالح المقاتلين الاكراد.

ويروي ميلير انه خلال الليل كانت الحدود التركية قرب كوباني تبدو لهم مضاءة بالكامل فيما كان الجانب السوري مظلما تماما.

وفي يناير، آخر ايام المعارك تغير المشهد. وقال «شاهدنا تلتين استراتيجيتين حول كوباني مضاءتين بالكامل وهو امر مفاجئ لأننا اعتدنا على الظلام». ويختم كلامه: «وفجأة اصبحنا نرى تلك الجبال محاطة بالإنارة، فقد بدأت الاضواء بالعودة الى كوباني».